

من مدارس معهد الهيراث النبوي

# المنظومة البيقونية

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول  
حفظه الله.

الدراسة  
- السابعة -

<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>



<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس السابع من المنظومة البيقونية

### لطلبة معهد الميراث النبوي

السؤال الأول : ماذا تناول الناظم- رحمه الله تعالى- في قوله : (مَعْنَعْنُ) كَعَن سَعِيدٍ عَن كَرَمٍ (وَمُبَهَّمٌ) مَا فِيهِ رَأَوْ لَمْ يُسَمِّ ؟

الجواب : تناول الناظم - رحمه الله تعالى- في قوله : (مَعْنَعْنُ) كَعَن سَعِيدٍ عَن كَرَمٍ (وَمُبَهَّمٌ) مَا فِيهِ رَأَوْ لَمْ يُسَمِّ

حكم السند وهو ما يسمى بالسند المعنعن ، لما يقول فيه الراوي : عن فلان ، مثلاً : مالك عن نافع عن ابن عمر .

السؤال الثاني : ما الفرق بين قول : "حدثنا فلان" ، وبين قول : "عن فلان" ؟

**الجواب :** الفرق بين قول : "حدثنا فلان" ، وبين قول : "عن فلان" فقد قال أهل العلم : " لما يقول حدثنا فلان ، سمعت فلان ؛ فهذا صريحٌ ونصٌ في السماع ، لا يحتمل أي أمر آخر " ؛ ولكن لما يقول : عن فلان ، يحتمل أنه سمعه منه ، ويحتمل أنه سمعه بواسطةٍ أخرى عن هذا الشيخ .

**السؤال الثالث : قد فصل العلماء في حكم السند المعنعن أذكر هذ التفصيل .**

**الجواب :** قد فصل العلماء في حكم السند المعنعن حيث قالوا : " إذا كان الراوي الذي يقول عن فلان غير معروف بالتدليس والإرسال الخفي فقلوه عن فلان كقلوه : سمعت فلانا ؛ يُحمل على الاتصال ، وإذا كان الراوي معروفاً بالتدليس فقلوه عن فلان ؛ محمول على الانقطاع " .

**السؤال الرابع : - ما معنى التدليس ؟**

**الجواب :** معنى التدليس : أن الراوي يوهم السامع أنه قد سمع من هذا الشيخ بكلمة تحتمل السماع وغير السماع ؛ وهي " عن " أو أن فلانا قال ؛ ولذلك يقال السند المعنعن والسند المؤنأن أما المعنعن : عن فلان عن فلان .

وأما المؤنأن : أن فلانا قال أن فلانا قال .

**السؤال الخامس : كيف نعرف أن هذا الراوي مدلس ؟**

**الجواب :** نعرف أن هذا الراوي مدلس من خلال العلماء فقد ألفوا لنا مؤلفات جمعوا فيها أسماء الرواة المدلسين ؛ ومن أفضلها وأشهرها عند العلماء " طبقات المدلسين " للحافظ بن حجر المعروف باسم " تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس " ، فإذا جاءنا الراوي ننظر في طبقات المدلسين هل هو مدلس أم لا .

**السؤال السادس : الراوي إذا عنعن لا يخلوا من حالتين أذكرهما ؟**

**الجواب :** الراوي إذا عنعن لا يخلوا من حالتين :

1- إمّا أن يكون سالما من وصف التدليس فيحمل قوله عن فلان عن فلان على الاتصال .

2- وإمّا أن يكون الراوي موصوفا بالتدليس فيحمل قوله عن فلان عن فلان على الانقطاع حتى يتبين الاتصال .

**السؤال السابع : كيف نعرف أن هذا المدلس صرح بالسمع فقال سمعت أو حدّثنا في سند آخر ؟**

**الجواب :** نعرف أن هذا المدلس صرح بالسمع فقال سمعت أو حدّثنا في سند آخر عن طريق تخريج الحديث ودراسة الأسانيد بأن نبحت عن الحديث مثلا في مسند أحمد وفي سنن

أبي داوود ، و مثلاً في الترمذي فقد يكون في أحد هذه المصادر  
صرح بالسماع ، وهذا ما ينص عليه العلماء غالباً عند دراسة  
الأسانيد ، ومن أراد الأمثلة على ذلك فليقرأ في " سلسلة  
الأحاديث الصحيحة " للإمام الألباني - رحمه الله تعالى - وفي  
تخریجات الحافظ بن حجر - رحمه الله تعالى - وغيرهما من  
أهل العلم ، فتجد يقول : " فلان مدلس وقد عنعن إلا أنه صرح  
بالسماع عند الترمذي أو عند أحمد أو عند فلان " .

### السؤال الثامن : ما معنى مُبَهَمٍ مع ذكر أنواعه ؟

**الجواب :** معنى المبهم : يعني الذي لم يذكر اسمه ، أبهمه ؛  
بمعنى أخفاه ، كأن يقول مثلاً عن رجل ، أو أن يقول عن فلان ،  
هكذا يقول عن فلان ولا يُسمِّه ، و المبهم نوعان :

1- مبهم السند .

2- ومبهم المتن .

### السؤال التاسع : إذا كان الإسناد متصلاً ورجاله ثقات

#### ووقع الإبهام في اسم الصحابي ما حكم الإسناد؟

**الجواب :** إذا كان الإسناد متصلاً ورجاله ثقات ووقع الإبهام في  
اسم الصحابي ؛ فهو إسناد صحيح لأن الصحابة ليس فيهم راو  
ضعيف أو مجهول كلهم عدول ثقات -رضي الله عنهم وأرضاهم  
سواء ذُكرت أسماءهم أو لم تُذكر أسماءهم ، يكفي أن يقول عن

رجل صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - .

### السؤال العاشر : لماذا الإبهام في المتن لا يضر ؟

**الجواب :** الإبهام في المتن لا يضر لأننا نحتاج لمعرفة عدالة الراوي وضبطه ؛ إذا كان ناقلا للخبر ، أما كونه منقولا عنه فلا يلزم ؛ وبالتالي لا يضرنا عدم معرفتنا بمن هو .

### السؤال الحادي عشر : ما الفرق بين المجهول والمبهم وأيهما أشد ؟

**الجواب :** الفرق بين المجهول والمبهم : أن المبهم لا يذكر اسمه وأن المجهول يذكر اسمه و المبهم والمجهول يتفقان في أمر وهو عدم العلم بالضبط والعدالة وبالتالي المبهم أشد من المجهول .

### السؤال الثاني عشر : حكم العلماء برد قول الراوي : "حدثني الثقة " أو " حدثني من أثق به " لماذا ؟

**الجواب :** حكم العلماء برد قول الراوي : "حدثني الثقة " أو " حدثني من أثق به " لأن هذا مبهم ، لا يعرف بجرح ولا تعديل ، وإن قال حدثني الثقة وظاهره التعديل ، لكن لا ندرى قد يكون ثقة عنده وضعيفا عند غيره ، فمن هنا كان لابد من التصريح بالاسم .

**السؤال الثالث عشر : قال البخاري : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ( مَنْ يَقُلْ  
عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ) كم بين البخاري  
وبين النبي - صلى الله عليه وسلم ؟**

**الجواب :** بين البخاري وبين النبي - صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة رواة ، سلمة صحابي ، ويزيد تابعي ومكي تابع التابعي  
فيصير البخاري كأنه تابع تابع التابعي .

**السؤال الرابع عشر : ثلاثيات البخاري لماذا سميت  
ثلاثيات ؟**

**الجواب :** سميت ثلاثيات لأن بين البخاري وبين النبي -صلى  
الله عليه وسلم- ثلاث رواة ، وقد جمعها المقدسي في كتاب  
مطبوع بعنوان " ثلاثيات البخاري " ، وهذا يسمى علوً، وكان  
البخاري أدرك زمن أتباع التابعين وهذا من إدراكه لشيوخ طالت  
عمرهم فقلّت الوسائط بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم  
للرواة .

**السؤال الخامس عشر : ما الفرق بين السند العالي  
والسند النازل وما هي أنواع السند العالي ؟**

**الجواب :** الفرق بين السند العالي والنازل هو أن السند العالي ما

قلت رجال السند فيه أي قل عدد الرواة فيه أما السند النازل هو ما زاد رجال السند فيه أي كثر عدد الرواة فيه .  
- العلو عند العلماء نوعان :

1- علو مطلق : وهو القرب من النبي - صلى الله عليه وسلم- بقلة عدد الرجال .

2- وعلو نسبي : أي بالنسبة لكتاب ، أو بالنسبة لإمام ونحو ذلك ، فالمهم أنه يمكن تحقق هذا العلو حتى في هذه الأعصار .

## السؤال السادس عشر : ما معنى الانقطاع مع ذكر أنواعه ؟

**الجواب :** الانقطاع يعني عدم الاتصال ، أن يكون التلميذ لم يأخذ من هذا الشيخ ، وذكر العلماء أن الانقطاع نوعان :

1- الانقطاع الظاهر هو قال العلماء : " ويسمى ظاهرا لأننا يمكننا أن ندرك الانقطاع بمجرد النظر بين ولادة ووفاة الراويين . "

2- الانقطاع الخفي هو الذي لا يُدرك بسبب الولادة والوفاة ونحوها ؛ وإنما يُدرك بمعرفة أن هذا الراوي لم يسمع من هذا الشيخ .



**السؤال السابع عشر : ما هي أنواع الانقطاع الخفي ؟**

**الجواب : الانقطاع الخفي نوعان :**

1 - الإرسال الخفي .

2 - والتدليس .

**السؤال الثامن عشر : ما معنى المرسل ؟ ولماذا يعتبر المرسل ضعيفا ؟**

**الجواب :** قال العلماء : " المرسل هو قول التابعي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " يعتبر المرسل ضعيفا لأن التابعي ما سمع من النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع بواسطة ؛ هذه الوسيلة يَحتمل أن تكون صحابي ، وتَحتمل أن يكون تابعي فإذا ؛ سبب ضعف المرسل الجهل بالواسطة ، لا لكونه الصحابي فقط سقط ؛ لأنه لو سقط فقط من الإسناد الصحابي ؛ فهو إسناد صحيح ؛ ولكن لاحتمال أن يكون الساقط تابعي ولا نعرف حاله من جهة العدالة ، ومن جهة الضبط ؛ فيكون ضعيفا للجهالة .

